

## محاضرة رقم 04: دراسة جداول تدفقات الخزينة

## تمهيد

يكتسي جدول سيولة الخزينة أهمية كبيرة لا تقل عن الميزانية وجدول حسابات النتائج حيث ان المعلومات التي يتضمنها يمكن استخدامها لأغراض متعددة منها اتخاذ القرارات الرشيدة المتعلقة بتوجيه التدفقات الداخلة والخارجة والتنبؤ بالمخاطر المالية قبل وقوعها مما يسمح للمؤسسة بالبحث عن الحلول المناسبة في الوقت المناسب ويحتوي جدول سيولة الخزينة على مجموعة مختلفة من النسب المالية التي تساعد المسير المالي على تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، ومعرفة مدى كفاءة المؤسسة في توظيف الموارد المالية المتاحة.

## أولاً: مفهوم جدول سيولة الخزينة

يعرف جدول سيولة الخزينة على أنه ملخص للتدفقات النقدية الداخلة إلى المؤسسة والخارجة منها خلال فترة مالية معينة، تمارس خلالها المؤسسة أنشطتها العادية من أنشطة تشغيلية وتمويلية واستثمارية، وبالتالي فهو يوفر معلومات مفيدة عن التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة.

وقائمة التدفقات النقدية هي عبارة عن كشف تحليلي لحركة التغيرات النقدية التي حصلت في المؤسسة، سواء بالزيادة أو النقصان، والتعرف على أسباب هذه التغيرات، بمعنى أنها تصوير مجموع المعاملات النقدية الداخلة ومجموع المعاملات النقدية الخارجة.

واعتبرها المشرع الجزائري من بين القوائم المالية التي يجب اعدادها من طرف الكيانات المعنية، فحسب المادة 25 من القانون 11-07 المتضمن النظام المحاسبي المالي الصادر في الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 74، بتاريخ 25 نوفمبر 2007.

## ثانياً: أهمية وأهداف جدول سيولة الخزينة

لجدول سيولة الخزينة أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة ويساعد في تحقيق جملة من الأهداف نتطرق إليها في العناصر الموالية.

## 1- أهمية جدول سيولة الخزينة

يكتسي أهمية كبيرة ومنها:

- ✓ إعادة استثمار التدفقات النقدية في نشاط المنشأة.
- ✓ إعطاء صورة عن الهيكل التمويلي للمؤسسة بما في ذلك السيولة والعسر المالي.
- ✓ بيان التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية؛
- ✓ بيان مدى قدرة المؤسسة على سداد الالتزامات المستحقة من خلال السيولة المتوفرة؛
- ✓ تبين قائمة التدفقات النقدية العلاقة بين صافي الدخل والتغير في النقدية المتاحة لدى المؤسسة، فالمستوى المرتفع من الدخل يقود إلى حدوث زيادة في النقدية، والعكس بالعكس ومع ذلك فإن رصيد النقدية يمكن أن ينخفض مع تحقيق المؤسسة الأرباح مرتفعة؛

- ✓ تحديد مدى قدرة المؤسسة على سداد توزيعات الأرباح للمساهمين وسداد الفوائد وأصل الدين؛
- ✓ مساعدة الدائنين لمعرفة هل لدى المنشأة نقدية كافية لدفع ديونها الخارجية.
- ✓ تساعد في تحديد المشاكل المالية ووضع السياسات المالية طويلة الأجل.
- ✓ تساعد قائمة التدفقات النقدية في التقييم الارتدادي Feedback للتدفقات النقدية الحالية؛

## 2- أهداف جدول سيولة الخزينة

وتتمثل فيما يلي:

- ☞ إعطاء مستخدمي القوائم المالية أساسا لتقييم قدرة الكيان على توليد النقد والنقد المعادل واحتياجاته الاستخدام تلك البيانات.
- ☞ إيجاد معيار محدد للحكم على مدى كفاءة الأداء النقدي.
- ☞ تزويد مستخدمي التقارير المالية بمعلومات عن قدرة الشركة على توليد النقدية ومدى احتياج الشركة لاستخدامها.
- ☞ تساعد قائمة التدفقات النقدية مع كل من قائمتي الدخل والمركز المالي، في تقييم التغيرات التي حدثت على صافي موجودات المنشأة وقدرتها على التأثير في المبالغ النقدية وتوقيتها بهدف التكيف مع الظروف المتغيرة .
- ☞ تقييم ربحية المنشأة وجودة الأرباح لأن المعلومات التي تعكسها التدفقات النقدية أكثر مصداقية من المعلومات التي تعكسها قائمة الدخل.
- ☞ توفير إفصاحا شاملا عن كيفية الحصول على النقدية وما يعادلها وكيفية استخدامها.
- ☞ توفير معلومات أكثر موثوقية يمكن الاعتماد عليها أكثر من القوائم المالية الأخرى لأنه يصعب التلاعب في النقدية.
- ☞ توفير معلومات تاريخية عن التغيرات التي حدثت على النقدية في المؤسسة.
- ☞ وضع وتطوير نماذج تساعد في إجراء المقارنات بين التدفقات النقدية الحالية والتدفقات المستقبلية.

## ثالثا: استخدامات جدول سيولة الخزينة

وتتمثل استخدامات جدول سيولة الخزينة فيما يلي:

### 1- استخدامات الإدارة

فإدارة المشروع تستخدم قائمة التدفقات النقدية لتقييم موقف السيولة وتحديد سياسة توزيع الأرباح وتقييم الآثار القرارات على الاستثمار والتمويل وبالتالي قد تستخدم الإدارة هذه القائمة لتقرير مدى الحاجة لتمويل قصير الأجل لتسديد الالتزامات المتداولة ولزيادة وتحقيق توزيعات الأرباح والتخطيط لاحتياجات الاستثمار والتمويل.

### 2- استخدامات المستثمرين والدائنين.

تساعد قائمة التدفق النقدي المستثمرين والدائنين وبقية الجهات في تحديد ما يلي:

- ✓ قابلية المؤسسة على توليد نقدية إيجابية صافية.
- ✓ قابلية المؤسسة على مواجهة التزاماتها الجارية.
- ✓ قابلية المؤسسة على دفع حصص الأرباح والمساهمين.
- ✓ مدى حاجة المؤسسة للتمويل الخارجي.
- ✓ أسباب الاختلاف بين صافي الدخل والمستلمات النقدية والمدفوعات النقدية.

## 3- استخدامات جدول سيولة الخزينة في التحليل المالي

تعتبر جدول سيولة الخزينة صلة الوصل بين قائمتي الدخل والميزانية، ولذلك فإنها يمكن أن تكتشف نقاط القوة والضعف في نشاط المؤسسة من خلال المعلومات المهمة التي يمكن أن يتوصل إليه تحليلها من مؤشرات كمية توفر أداة مهمة لتقييم سياسات المؤسسة في مجال الاستثمار والتمويل والتوسع المستقبلي.

إن المعلومات التي تتضمنها قائمة التدفقات النقدية يمكن استخدامها في اشتقاق مجموعة من النسب المالية التي يمكن الاسترشاد بما في تقييم الأوجه المختلفة لنشاط المؤسسة، واختيار مدى الكفاءة في توظيف الموارد المائية، ويعتقد الكثير أن أهمية قائمة التدفقات النقدية في توفير المؤشرات عن نشاط المؤسسة ومستقبلها لا تقل أهمية عما توفره قائمتا الدخل والميزانية، بدليل اهتمام المستثمرين والمحللين الماليين بالتدفقات النقدية بدلا من العائد المحاسبي خاصة في ظل إفلاس المؤسسات التي لم تهتم بالتمييز بين صافي الدخل النتيجة الصافية) وصافي التدفقات النقدية.

يكتسب تحليل التدفقات النقدية أهمية كبيرة في عالم الأعمال وذلك لدورها الهام في اتخاذ القرارات المالية، إذ توصف هذه القائمة بكونها أداة إضافة لأدوات التحليل المالي، إذ تعتبر من أهم القوائم المالية التي تساعد مستخدميها في التعرف على الأوضاع المالية للمؤسسة الاقتصادية، ودورها في إظهار معلومات لا تظهرها أي قائمة سواء قائمة الدخل أو الميزانية، لذا تعتبر هذه القائمة صلة الوصل بين هاتين القائمتين فهي تبين الأثر النقدي لكافة النشاطات التي تمارسها المؤسسة خلال المدة المالية وذلك من خلال المقارنة بين رصيد النقد أول مدة وآخر مدة مع بيان طبيعة هذا الأثر من كونه تدفقا داخلا للمؤسسة أو خارجا منها، كما أن تقسيم هذه القائمة للتدفقات النقدية ضمن نشاطات لها طبيعة مشتركة تساعد على التعرف على العمليات التي أثرت على النقد باعتباره أكثر الموجودات سيولة ولا شك أن في التحقق من ذلك أهمية كبيرة من حيث بيان نقاط القوة والضعف في المؤسسة الاقتصادية، بالإضافة إلى المساعدة على التنبؤ بالتدفقات النقدية مستقبلا.

## ربعا: الاعتبارات الواجب مراعاتها عند إعداد جدول سيولة الخزينة

هناك بعض عناصر التدفقات النقدية التي تثير الجدل بشأن موقعها من النشاطات السابقة، ويتم في العادة تبويب هذه العناصر حسب طبيعة عمل المؤسسة فيمكن أن يتم تبويبها في المؤسسة على أنها نشاطات تشغيلية، في حين تعتبرها مؤسسة أخرى نشاطات تمويلية وهكذا، وهذه العناصر هي:

## 1- التدفقات النقدية بالعملة الأجنبية

تقوم المؤسسة بتنفيذ أنشطة أجنبية عبر طريقتين، فمن الممكن أن يكون لديها عمليات أجنبية، أو أن تكون لها معاملات بعملات أجنبية. العمليات الأجنبية هي العمليات التي قامت بها مؤسسة تابعة أو زميلة أو مشروع مشترك أو فرع أجنبي للمؤسسة التي تعرض قوائمها المالية، والتي تقع أو تباشر أنشطتها في بلد آخر بخلاف بلد المؤسسة التي تعرض قوائمها المالية.

وقد أوجب المعيار المحاسبي الدولي رقم (7) الخاص بقائمة التدفقات النقدية تسجيل التدفقات النقدية الناتجة عن المعاملات التي تحدث بعملة أجنبية بنفس العملية تستخدمها المؤسسة في عرض قوائمها المالية العملة المحلية)، وذلك باستخدام سعر الصرف السائد في تاريخ التدفق النقدي أي بحساب أسعار تحويلها في تاريخ التدفق النقدي.

## 2- البنود غير العادية (البنود الاستثنائية)

قد تحقق المؤسسة خلال الفترة المالية موارد أو تتحمل نفقات عرضية غير ناتجة عن ممارسة المؤسسة لنشاطها العادي الذي قامت من أجله، ولا تتصف بالانتظام وهو ما يطلق عليه "البنود غير العادية" مثل التعويضات التي تحصل عليها المؤسسة من شركات التأمين عن الكوارث التي أصابها، أو التعويضات التي تتكبدها المؤسسة نتيجة نزاع مع إحدى المؤسسات المنافسة.

وقد أوجب المعيار على المؤسسات الإفصاح عن التدفقات النقدية المتعلقة بالبنود غير العادية الناتجة عن أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل، ويساعد الإفصاح المستقل عن هذه البنود مستخدمي القوائم المالية على تفهم طبيعتها وأثارها على التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية للمنشأة وتكمل هذه الإفصاحات ما هو وارد في المعيار الدولي الثامن بعنوان "صافي ربح أو خسارة الفترة والأخطاء الأساسية والتغيرات في السياسات المحاسبية".

## 3- ضرائب الدخل

لذلك تصنف الضرائب المدفوعة عادة كتدفقات نقدية من النشاطات التشغيلية. أما بالنسبة إلى المعايير المحاسبية الدولية فنرى أن تصنف الضرائب المدفوعة كتدفقات نقدية من النشاطات التشغيلية، إلا عندما بالإمكان تحديدها بشكل علمي كتدفقات نقدية من النشاطات التمويلية أو الاستثمارية، وكلما كان ذلك مناسباً وعندما يجري توزيع التدفقات النقدية الضريبة على أكثر من صنف من أصناف النشاط ينبغي الإفصاح عن المبلغ الكلي للضرائب المدفوعة.

## خامساً: مراحل إعداد جدول سيولة الخزينة

تمر عملية إعداد قائمة التدفقات النقدية بخمسة مراحل رئيسية، وخلال هذه المراحل يمكن الاعتماد على الطريقة المباشرة أو الطريقة الغير مباشرة في حساب التدفق النقدي. لكن مع ذلك فإنه لا يوجد اختلاف بين الطريقة المباشرة والغير مباشرة إلا فيما يتعلق بالأنشطة التشغيلية في المؤسسات فقط.

وبالرغم من أن الطريقة المباشرة تعتبر أكثر سهولة في الفهم لكنها قد تستغرق وقتاً أطول؛ حيث أنها تعتمد على حساب كل معاملة حدثت خلال الفترة التي تشملها قائمة التدفقات النقدية مما يجعل الكثير من المؤسسات تفضل الطريقة الغير مباشرة في حساب هذا البيان.

وتتمثل مراحل إعداد بيان التدفقات النقدية فيما يلي:

## المرحلة الأولى: تحديد الرصيد الافتتاحي

وتتمثل تلك المرحلة في تحديد الرصيد الافتتاحي النقدي للمؤسسة خلال الفترة التي يشملها البيان النقدي، وتعتبر هذه المرحلة في غاية الأهمية إذا كنت تعتمد على الطريقة غير المباشرة أثناء حساب التدفق النقدي الناتج من الأنشطة التشغيلية، لكنك لن تحتاج إلى هذه المرحلة في حالة اعتمادك على الطريقة المباشرة.

## المرحلة الثانية: حساب التدفق النقدي الناتج عن الأنشطة التشغيلية

وتعتبر هذه المرحلة هي الأهم؛ لأنها تظهر مقدار النقد المتولد بناءً على أنشطة العمليات التي قامت بها المؤسسة، ويمكن حسابه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

**الطريقة المباشرة:**

وتتم من خلال حساب جميع المبالغ التي تم تحصيلها نقدياً من خلال أنشطة العمليات ثم طرح جميع المصروفات التي تم إنفاقها على هذه الأنشطة، حيث تعتمد الطريقة المباشرة على تجميع كافة المعاملات التي ترتب عليها دفع أو استلام أي مبالغ نقدية خلال الفترة الزمنية التي يشغلها بيان المدفوعات النقدية.

ويتم الحساب بهذه الطريقة من خلال المعادلات التالية:

أ- حساب النقد المقبوض من العملاء

النقد المقبوض من العملاء = صافي المبيعات + النقص في المدينين وأوراق القبض - الزيادة في المدينين وأوراق القبض.

ب- النقص المقبوض من المصادر الأخرى

مجموع النقد المقبوض من المصادر الأخرى = الدخل من الفوائد أو أرباح الأسهم + النقص في الإيرادات المستحقة غير المقبوضة - الزيادة في الإيرادات المستحقة غير المقبوضة.

ج- النقد المدفوع للموردين

ويتم على معادلتين وهما:

قيمة المشتريات = تكلفة البضاعة المباعة + الزيادة في مخزون البضاعة - النقص في مخزون البضاعة

النقد المدفوع للموردين = قيمة المشتريات + النقص في الذمم الدائنة - الزيادة في الذمم الدائنة

د- النقد المدفوع على المصاريف

النقد المدفوع على المصاريف = مجموع المصاريف خلال الفترة (دون الاهتلاكات) + الزيادة في المصاريف المدفوعة مُقدماً + النقص في المصاريف المُستحقة غير المدفوعة - النقص في المصاريف المدفوعة مُقدماً - الزيادة في المصاريف المُستحقة غير المدفوعة.

**الطريقة الغير مباشرة:**

وتبدأ بحساب صافي الربح قبل أن يتم إضافة الضرائب والفوائد الدائنة بقائمة الدخل بالإضافة إلى مصروفات إهلاك الأصول العينية وما يتم دفعه للموردين وحساب أي نقص موجود بالبضاعة مخصص منهم ما تم تحصيله من العملاء والزيادة الموجودة في البضاعة.

ويتم الحساب بهذه الطريقة من خلال المعادلة التالية:

التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية = صافي الربح + المصاريف الغير نقدية + النقد من العمليات + النقص في الحسابات المدينة + النقص في البضاعة + النقص في المدفوعات مقدماً + الزيادة في الدائنين + الزيادة في المصاريف المستحقة - الزيادة في المدينين - الزيادة في البضاعة - الزيادة في المدفوعات مقدماً - النقص في الدائنين - النقص في المصاريف المستحقة + ضريبة الدخل المدفوعة

**المرحلة الثالثة: حساب التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية**

وتتعلق هذه المرحلة بما يتعلق بالتدفقات النقدية التي تتعلق بشراء أو بيع الأصول طويلة الاجل مثل المعدات والممتلكات بشكل عام.

## المرحلة الرابعة: حساب التدفق النقدي من الأنشطة التمويلية

وتغطي هذه المرحلة التدفقات النقدية الصادرة والواردة المرتبطة بأنشطة التمويل، بمعنى أكثر دقة كل ما يتعلق بعمليات سداد ديون المستثمرين أو الدائنين والأرباح المدفوعة وغيرها.

المرحلة الخامسة: حساب الرصيد الختامي

بعد الانتهاء من المراحل السابقة في حساب بيان قائمة التدفقات النقدية ستحصل في النهاية على الرصيد الختامي للنقد في الفترة الزمنية التي يشملها البيان.

ويتم إعداد هذه القائمة حسب الخطوات التالية:

- ✓ تحديد صافي التدفقات النقدية لكل نشاط من الأنشطة التي تحتويها القائمة.
- ✓ تحديد صافي التدفق للفترة بتجميع صافي التدفقات النقدية (سلب أو إيجاب) للأنشطة الثلاثة التي تحتويها القائمة.
- ✓ تحديد صافي النقد في نهاية الفترة، وذلك بإضافة النقد في أول الفترة إلى صافي التدفق النقدي للفترة، والمستخرج في البند السابق.
- ✓ التأكد من أن صافي النقد المستخرج من البند السابق يساوي صافي النقد الظاهر في الميزانية في نهاية الفترة.

## سادسا: مكونات جدول سيولة الخزينة

وتتمثل فيما يلي:

## 1- التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التشغيلية

تشمل الأنشطة الرئيسية المولدة لإيراد الوحدة الاقتصادية والمتعلقة بطبيعة نشاطها والتي تعتمد عليها بشكل فاعل في ممارسة نشاطها، بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى التي لا تصنف ضمن الأنشطة الاستثمارية أو التمويلية.

يفيد قياس التدفقات النقدية من التشغيلي التعرف على مدى قدرة المنشأة على توليد تدفقات نقدية ذاتيا وإمكانية إعادة تدويرها في النشاط أو استخدامها في التوسع في الأصول الرأسمالية.

التدفق النقدي التشغيلي هو مقياس لمقدار النقد الذي تحققه العمليات التجارية العادية ويشير إلى ما إذا كان بإمكان الشركة توليد تدفقات نقدية إيجابية كافية للحفاظ على عملياتها وتنميتها ، أو قد تتطلب تمويلا خارجيا لتوسيع رأس المال.

ويعد مبلغ التدفقات النقدية الناشئة عن الأنشطة التشغيلية مؤشرا رئيسا على مدى ما ولدته عمليات الشركة من تدفقات نقدية كافية لسداد القروض والمحافظة على القدرة التشغيلية للشركة وسداد توزيعات الأرباح ، والقيام

باستثمارات جديدة دون اللجوء الى التمويل الخارجي، حيث تعد المعلومات عن المكونات المحددة للتدفقات النقدية التشغيلية التاريخية مع المعلومات الأخرى مفيدة بالتنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية.

كما أشارت دراسة POWERS&NEEDLES سنة 2011 إلى أن الأنشطة التشغيلية تسمح بتقدير السيولة التي يجب أن تحققها الشركة من تسليم منتجاتها وخدماتها اليومية حيث تستمد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في المقام الأول من الأنشطة الرئيسية للإيرادات التي يحققها المشروع. ولذلك، فإنها تنتج بشكل عام عن المعاملات والأحداث الأخرى التي تدخل في تحديد صافي الربح أو الخسارة.

## 2- التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة الاستثمارية

وهي الأنشطة المتمثلة في امتلاك الأصول طويلة الأجل أو التخلص منها وغيرها من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن البنود المعادلة للنقدية.

يفيد تحليل التدفقات النقدية من النشاطات الاستثمارية فيما يلي:

- ✓ التنبؤ باحتياجات أصحاب رأس المال من التدفقات النقدية مستقبلا، وهي تلك المتعلقة بامتلاك الأصول طويلة الأجل والتخلص منها ومن غيرها من الاستثمارات التي لا تدخل ضمن التي تعادل النقدية، حيث توضح إلى أي مدى تم تخصيص مصادر لتوليد الأرباح وتدفقات نقدية مستقبلية.
- ✓ مؤشر لاحتمالات الانكماش المستقبلية للمؤسسة، فصافي التدفقات النقدية الموجبة من النشاطات الاستثمارية تشير إلى أن المؤسسة تلجأ إلى تسييل أصولها الثابتة.
- ✓ مؤشر لزيادة الاستثمارات المالية ومؤشر لتخفيض العائد من استثماراتها المالية.
- ✓ مؤشر هام للتعرف على ما يدفع من نفقات على الموارد التي تستخدم في توليد الدخل.
- ✓ يعتبر مؤشرا مهما لاحتتمالات النمو المستقبلية للمؤسسة، فصافي التدفقات النقدية السالبة من النشاطات الاستثمارية تشير إلى احتمالات نمو مستقبلية في الأرباح.

## 3- التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة التمويلية

ويهتم بتسجيل الأنشطة المالية والمعاملات التي تنطوي على الديون والأرباح ورأس مال المؤسسة بما في ذلك الديون طويلة الأجل، فمثلاً يتم تسجيل النقد الوارد الناجم عن الزيادة في رأس المال بالإضافة إلى ذلك، يتم أيضا تسجيل الأموال النقدية المنصرفة نتيجة توزيع الأرباح، والتي يمكن أن تشمل "الأرباح الموزعة" للمساهمين والمستثمرين وغيرها من أطراف المصلحة وإذا كان ناتج هذه المعادلة يُشير إلى وجود صافي تدفق نقدي إيجابي فهذا الأمر يعتبر نقطة قوة للمؤسسة، أما إذا كان الناتج سلبياً فهذا الأمر يندربأن المؤسسة مُعرضة لخطر الإفلاس في حالة استمرار الناتج على نفس المنوال لفترة زمنية طويلة.

## سابعاً: طرق اعداد جدول سيولة الخزينة

حسب القرار المؤرخ في 23 رجب عام 1429 الموافق ل26 يوليو 2008، الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها، ومدونة الحسابات وقواعد سيرها الصادر في الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19 بتاريخ 25 مارس 2009. يعتبر الهدف من جدول سيولة الخزينة هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية.

## 1- الطريقة المباشرة

تقوم هذه الطريقة على الإفصاح عن المكونات الرئيسية للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية بشكل إجمالي بالنسبة إلى المبالغ النقدية المدفوعة أو المقبوضة، حيث يتم عرض كل فئة من فئات النقدية المستلمة والنقدية الإجمالية المدفوعة، وهي الطريقة المفضلة لدى مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) كونها تتميز بإمكانية مقارنة صافي دخل المؤسسة (النتيجة الصافية) المعدة وفقا لأساس الاستحقاق وصافي التدفقات النقدية (رصيد الخزينة المعدة وفقا للأساس النقدي). الهدف من جدول سيولة الخزينة هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال، وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية.

جدول رقم 01: يوضح مكونات جدول الخزينة حسب الطريقة المباشرة

السنة المالية ن-1	السنة المالية ن	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف الأخرى المدفوعة الضرائب من النتائج المدفوعة تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية 1
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار 2
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل 3
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولة
			تغير أموال الخزينة في الفترة (1+2+3)
			أموال الخزينة ومعدلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعدلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 19، الصادرة بتاريخ: 25 مارس 2009، ص 35



## 2- الطريقة غير مباشرة

نستعرض مكونات جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة وفق الجدول الموالي

الجدول رقم: 02 يوضح مكونات جدول سيولة الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

السنة ن-1	السنة ن	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيجات من أجل: الاهتلاكات والأرصدة تغير الضرائب المؤجلة تغير المخزونات تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى تغير الموردين والديون الأخرى نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تثبيبات تحصيلات التنازل عن تثبيبات تأثير تغيرات محيط الإدماج
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية
			تغير أموال الخزينة

## ثامنا: الاختلاف بين الطريقة المباشرة وغير المباشرة

وستنطلق إلى هذا الاختلاف في الجدول الموالي.

الجدول رقم 03: أوجه الاختلاف بين الطريقة المباشرة وغير مباشرة

أوجه الاختلاف	طريقة مباشرة	طريقة غير مباشرة
المعلومات التي يتم الإفصاح عنها.	يتم التقرير عن الأقسام الرئيسية للتدفقات النقدية.	-يتم توضيح العلاقة بين البيانات المعدة على أساس الاستحقاق (صافي الدخل) والبيانات المعدة على أساس نقدي (تدفقات نقدية من التشغيل).
الهدف	-إبراز المصادر الأساسية للتدفقات النقدية الداخلة من التشغيل وكذلك أوجه استخدامها الأساسية.	إبراز العلاقة بين صافي الدخل والتدفقات النقدية من التشغيل.
معالجة البيانات	-تحويل الأقسام الرئيسية من الإيرادات والمصروفات إلى تدفقات نقدية وذلك بأخذ كل مصروف أو إيراد رئيسي على حدة ومعالجته بالتغيرات في الأصول أو الخصوم المتداولة المرتبطة به.	تحويل صافي الدخل إلى تدفقات نقدية بالأخذ في الحسبان المصروفات غير نقدية والأرباح والخسائر المتعلقة بأنشطة الاستثمار والتمويل وكذلك التغيرات في الأصول المتداولة والخصوم المتداولة.

المصدر: بالاعتماد على عدة كتب خاصة كتاب طارق عبد العال حماد.

## تاسعا: النسب المشتقة من جدول سيولة الخزينة

توجد العديد من مؤشرات التحليل المالي باستخدام جدول سيولة الخزينة وأهمها ما يلي:

## 1- مؤشر جودة الأرباح

وينقسم إلى المؤشرات الفرعية التالية:

## 1-1 كفاية النقدية

وكلما ارتفعت هذه النسبة يعني أن المؤسسة تدفقاتها النقدية تساهم في زيادة السيولة بشكل جيد وهذا ما يفسر جودة الأرباح المحققة. ويحسب وفق العلاقة التالية:

(تدفق نقدي داخلي من أنشطة تشغيلية) / (تدفق نقدي خارجي من أنشطة تشغيلية)

## 2-1 مؤشر النقدية التشغيلية

وتدرس العلاقة بين الأرباح المحققة مع صافي السيولة من الأنشطة التشغيلية، وهذا ما يفسر جودة أو عدم جودة الأرباح المحققة ويحسب وفق العلاقة التالية:

صافي تدفق نقدي من أنشطة تشغيلية / نتيجة صافية

## 3-1 تدفق نقدي من أنشطة تشغيلية إلى المبيعات

وتوضح هذه النسبة حجم السيولة المحصلة من النشاط التشغيلي من مجمل المبيعات. ويحسب وفق العلاقة التالية:

تدفق نقدي داخلي / المبيعات

## 4-1 نسبة العائد على الموجودات من التدفقات النقدية التشغيلية

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة أصول المؤسسة على توليد صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ومدى كفاءة استخدام أصولها. ويحسب وفق العلاقة التالية:

**صافي تدفق نقدي من أنشطة تشغيلية / مجموع الأصول**

## 2- مؤشر جودة السيولة

ترتبط قوة أو ضعف السيولة بمدى توفر صافي التدفق التشغيلي فإذا حققت المؤسسة تدفق موجب في هذا الأخير فهذا يعني أنها تستطيع استخدامه في الأنشطة الاستثمارية و التمويلية أما إذا حققت العكس فلا بد من البحث عن مصادر أخرى لتغطية هذا العجز ومن بعض النسب المستخدمة:

## 1-2 التغطية النقدية

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على توفير السيولة الصافية للأنشطة التشغيلية لمواجهة التزاماتها النقدية للأنشطة الاستثمارية والتمويلية. ومعرفة مدى كفاءة سياسة التحصيل النقدي والكفاءة في استخدام سياسة الحقوق المثبتة. (زبائن وأوراق القبض). ويحسب وفق العلاقة التالية:

**(تدفق نقدي داخلي من أنشطة تشغيلية) / (مجموع تدفق نقدي خارجي من أنشطة التشغيل والتمويل)**

## 2-2 نسبة تغطية التدفقات النقدية الضرورية

وتوضح هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على زيادة النقدية من الأنشطة الرئيسية بشكل يكفي لمواجهة احتياجاتها التمويلية الضرورية. ويحسب وفق العلاقة التالية:

**(صافي تدفق نقدي من أنشطة تشغيلية) / (مجموع الخصوم الجارية)**

## 2-3 نسبة تغطية فوائد الديون

وتقيس هذه النسبة قدرة المؤسسة على استعمال سيولتها الصافية من الأنشطة التشغيلية لمواجهة التزاماتها من الديون المالية وتحسب وفق العلاقة التالية:

**صافي تدفق نقدي من أنشطة تشغيلية / مجموع الفوائد المدفوعة**

## 3- مؤشر تقييم السياسة التمويلية

وينقسم إلى المؤشرات الفرعية التالية:

## 1-3 نسبة توزيع النقدية

وتقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة استعمال سيولتها الصافية من الأنشطة التشغيلية لمواجهة التزاماتها في توزيع الأرباح، وهذا ما يدل على جودة أو عدم جودة سياستها التمويلية. وتحسب وفق العلاقة التالية:

**تدفق نقدي صافي من أنشطة تشغيلية / التوزيعات النقدية للمساهمين.**

## 2-3 نسبة التوزيعات والفوائد المقبوضة

وتقيس هذه النسبة سيولة المؤسسة الناتجة من التحصيلات المتعلقة من الاستثمارات المالية مقارنة بالتدفقات الداخلية المتأتية من الأنشطة التشغيلية. ويحسب وفق العلاقة التالية:

**(متحصلات الفوائد والتوزيعات المقبوضة) / (تدفق نقدي داخلي من أنشطة تشغيلية)**

## 3-3 نسبة الانفاق الرأسمالي

وتقيس هذه النسبة جدوى سياسة المؤسسة الإنفاقية وهل هي موجهة نحو الاستثمار في الأصول غير جارية أو الأصول الجارية. وعلاقته مع طبيعة نشاط المؤسسة (صناعية أو تجارية). وتحسب وفق العلاقة التالية:

**الانفاق الرأسمالي / التدفق النقدي الداخلي من إصدار أسهم وقروض**